بدأ العمل مع الشهور الأولى لعام ٢٠٠١م ، فكانت العمليات التالية لسرايا القدس في منطقة جنين :

– هجوم ضد سيارة عسكرية في اليوم الثاني لاستشهاد القائد أنور الحمران عندما كانت الجماهير تشيّع جثمانه الطاهر بتاريخ ١٢/ ١٢/ ٢٠٠٠م وقد أصيب عدة جنود ، وكان المجاهد الذي شنّ الهجوم عن بعد أقل من ثلاثة أمتار دون أن يجرؤ الجنود على التوقف ، أحد الذين جنّدهم أنور الذي كان حينها القيادي الأبرز للجهاد الإسلامي في منطقة جنين على جميع الأصعدة ، وقد استشهد في مدينة نابلس عندما أطلق عليه قنّاص صهيوني النار من نقطة عسكرية في أعلى الجبل الجنوبي لنابلس ، عندما كان أنور وحيدا في الطريق المقابلة على بعد ثلاثمائة متر أمام المبنى الجنوبي لفرع جامعة القدس المفتوحة هناك ...

– هجوم على سيارة للمستوطنين قرب مستوطنة شافي شومرون بتاريخ ١٩ / ١/ ٢٠٠١م حيث أصيب ثلاثة مستوطنين ، وعاد المجاهدون إلى قواعدهم بسلام .

– تفجير عبوتين ناسفتين كبيرتين في باص صهيوني على شارع جنين – نابلس مقابل قرية عنزا ، ثم مهاجمته بالأسلحة الرشاشة بتاريخ ١٨/ ٢/ ٢٠٠١م، كان من بين المنفذين الشهيدان أسامة التركمان ووائل عسّاف ...

– صدّ هجوم للقوات الخاصة الصهيونية على منزل الشهيد نصر جرار من كتائب القسّام بغرض اعتقاله ، وكان هذا الهجوم هو الأول من نوعه على منطقة تخضع للحكم الذاتي ، وقد تصدّى لهذه القوة الشهيد أسامة التركمان من سرايا القدس وحيدا ، وأصاب العديد من الجنود بعد أن أمطرهم بوابل من الرصاص ، ولاحقهم بين البيوت والأشجار ، وعن بعد أمتار قليلة ، مما أفشل عملية القوات الخاصة التي كانت تساندها طائرات الأباتشي والدبابات التي كانت تتواجد في حرش قريب ، وكان هذا في (شهر ٣ / ٢٠٠١)م .

قال أحد الجيران في تلك المنطقة :(إن الجنود كانوا يركضون على غير هدى ، وكلما سمعوا رشقة من رصاص الشهيد أسامة انبطحوا أرضا ، حتى وصلوا إلى حرش السعادة حيث تنتظرهم الدبابات وبحماية الأباتشي التي حلّقت حتى انبلاج الفجر ...) .